

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا



أن تحرر الكادحين والطبقة العاملة هو بفعل الكادحين والطبقة العاملة أنفسهم

العدد الثاني - شباط ٢٠١٢

الطغمة تغرق سوريا في الدم والجماهير تصعد الثورة

كلمة العدد

مع كل يوم يمر، توغل الطغمة الحاكمة في وحشيتها ودمويتها ضد جماهير الشعب المطالبة بالحرية والعدالة والمساواة. وتقوم بشن حرب حقيقية ضد مدن ومناطق الاحتجاجات، فلم تكنفي بجولات دموية ضد بلدات ريف دمشق بل انها تقوم باعنف اشكال القصف والتدمير لمناطق واسعة من حمص و ادلب وغيرها من المدن و البلدات، باستهتار وقح للطغمة بحياة المدنيين العزل و وضعهم الانساني الذي يعيشون فيه. لكن النظام الدكتاتوري يفشل مرة بعد اخرى في محاولاته البائسة لسحق الثورة الشعبية لان كل مدينة و بلدة من سوريا هي اليوم قلب الثورة ولان وحشيتها لم تجدي نفعا فدمشق وحلب تشهدان اتساعا رائعا للهبث الثورة، و ايضا بلدات الساحل التي فعل النظام القاتل أذدر ما في وسعه لتحصينها لصالحه تشهد تزايداً للتظاهرات و الاحتجاجات. والرسالة الموجهة للطغمة الفاشية اصبحت واضحة و جلية ان جماهير الشعب الثائرة ترفض الانجرار الى لعبة الطائفية التي تدفع لها السلطة وقوى الثورة المضادة، وان الشعب السوري الواحد بكل مكوناته يريد رحيلها و اسقاطها. كما ادرك النظام و غيره ان الطبقات الكادحة و الشعبية هي المحرك الاساسي للثورة و لانها كذلك فان روح المقاومة و الثورة لديها لا تنضب في العملية الثورية المستمرة. لا مجال اليوم للتردد في الوقوف مع الثورة ضد نظام قاتل و فاسد تحت اي حجة كانت، فاليساري و الشيوعي الحقيقي اليوم هو الذي يشارك في الثورة و ليس الالتحاق بنظام دكتاتوري دموي او التسويق لدستوره و حكوماته الموسعة، ان قيادات هذه الاحزاب الشيوعية المعنية هي قيادات مهترئة و انتهازية سقطت بسقوط النظام و انفض افضل شبابها و كوادرها عنها التزاما بالثورة. ولا نراهن على المؤتمرات والتصريحات و القوى الدولية او الاقليمية من اجل اسقاط النظام و انتصار الثورة، لان انتصار الثورة الشعبية كانت و ماتزال بيد الجماهير الثائرة و الشعب السوري الواحد يسقط النظام.



تعرض عدد من المدن السورية و خاصة حمص و عدد من بلدات ريف دمشق الى حملة همجية من قوات النظام الحاكم و جحافل ميليشياته، حيث يعاني سكان حمص من قصف و قتل و حصار و تدهور مريع في وضعهم الانساني منذ اكثر من اسبوعين ، يستخدم خلالها النظام الدموي كل وسائل القتل و الدمار، ولكنه لم ولن يكسر شوكة المقاومة و الثورة مهما فعل ، فرياح الثورة و ضحاياها وصلت يومي ١٧ و ١٨ شباط الى حي المزة في دمشق، و بدأ لهيب الثورة يصل الى قرى و بلدات اخرى في انحاء سوريا منها منطقة الساحل. ان نهوض الكفاح الثوري في سوريا ، في مواجهة هذا النظام المجرم هي اكثر من انتفاضة و ثورة انها قيامة شعب بأكمله في وجه الطغيان و القهر و الاستغلال. و لانه لا يمثل الشعب الا شباب الثورة الذين يدفون ثمن الحرية مهرا، لذلك فان توحيد قوى العمل الميداني بات اكثر من ضرورة من الوصول الى الهدف المنشود في اسقاط النظام و بناء الدولة المدنية و تحقيق العدالة الاجتماعية التي هي مطلب شباب الثورة معتمدين علي قوتنا و قوة شعبنا رافضين اي تبعية و متمسكين بخيارنا السلمي مع الاحتفاظ بحقنا المشروع في مواجهة قطاعان الشبيحة و الامن التي لا تراعي حرمة و لادمة. لنمضي قدما بعزيمة لا تلين نحو اسقاط نظام القتل و الاجرام.

انها قيامة الشعب السوري الثائر
(تنسيقيات الشيوعيين السوريين)

رجعوا التلامذة...

رغم القمع والاضطهاد!؟

شكل التحرك الطلابي مكون اساسي في الحراك الثوري الجاري، وقامت السلطة الحاكمة بممارسة ايشع اشكال التشييع والقمع بحق الحركة الطلابية الثائرة، ولم تكن بالقمع العاري فقط بل تستخدم ايضا وزارة التعليم العالي في سورية، وهي المسؤولة عن التعليم الجامعي وما بعده، كاداة لعقاب الشباب الثائر في مختلف المحافظات السورية، وبالذات تلك التي تشهد انتفاضات قوية ضد النظام. فمنذ بداية الثورة السورية، صدرت أوامر مباشرة إلى رؤساء الجامعات لفصل ومعاينة كل من تثبت مشاركته في المظاهرات الشعبية، وحرمانه من العام الدراسي، وتكليف ما يسمى الاتحاد الوطني لطلبة سورية، وهو المنظمة البعثية المخصصة لشباب الجامعات، ويقودها ثلة من أكثر الفاسدين جموحاً ضمن أركان الدولة، بمهمة مراقبة جميع الطلاب وتحركاتهم ومنعهم من إجراء أي مظاهرة داخل الحرم الجامعي، وكانت جامعة حلب الاستثناء الوحيد الذي فشل الاتحاد البعثي بقمع التظاهر فيها.

بعد الوشاية بأسماء الطلاب المتظاهرين وحرمانهم من دراستهم، تأتي الممارسات لحرمان طلاب المحافظات المشتعلة (حمص - حمص - إدلب) من التقدم إلى امتحانات العام، ومن ثم تأجيل الامتحان طوال العام بحجة عدم توفر الشروط الأمنية المناسبة، وبالتالي حرمان المؤيدين أيضاً، لكن وزارة التعليم العالي السورية سمحت للطلاب بالتقدم إلى الامتحانات في كل من جامعتي حلب ودمشق عندما كانتا تشهدان حراكاً أقل، قبل أن تعود وتؤجل عدة مرات خلال فترة وجيزة، لذات السبب والذريعة، وبالتالي معاينة عشرات آلاف الطلاب من النجاح إلى العام التالي!؟

ثالثة أثنافي وزارة التعليم العالي التي ما عادت تعبأ بدورها المجتمعي، هو التأخير المتعمد في إنجاز المعاملات الإدارية والطلابية التي من المفروض تمريرها إليها من قبل بقية الجامعات، فعلى سبيل المثال، ورغم عدم ابتعاد موقع جامعة دمشق عن الوزارة أكثر من خمس دقائق بالسيارة للوصول إليها، فإن أي معاملة، وبشهادة العديد من موظفي جامعة دمشق الذين يواجهون تدمير الطلاب الحافقين، تستغرق ما بين أسبوعين إلى شهر كامل، وهي تحتاج أصلاً إلى مجرد توقيع شكلي أوروطني. ولكن مهما فعلت الطغمة من اجراءات قسرية ضد الحركة الطلابية الناهضة، فإن الفشل مصيرها، لان الطلبة في القلب من الثورة الشعبية. الظاهرة

ليس بالرصاص
وحده يقتلون الشعب

يوصل النظام السوري حربه على الشعب بمختلف الوسائل، ويستخدم كل طاقاته من أجل وقف الاحتجاجات المناهضة له، وباستعادة لسياسات القهر الاجتماعي التي مارسها في الثمانينات والتي تعمل على الهاء الناس باللهاث لتوفير الحد الأدنى من مسلمات الحياة اليومية. باعتبار ذلك بالنسبة له شكل من اشكال القهر الاجتماعي، و بعد ان فاقم من ازمة المازوت في فصل الشتاء، لجأ النظام ولاسيما في مدينة دمشق وحلب وغيرها من المدن السورية، إلى افتعال أزمة جديدة للتغطية على قراره بالتصعيد الأمني والعسكري لكسر الاحتجاجات المتواصلة منذ عشرة أشهر ولإشغال الناس في تأمين رغيف الخبز.

فقد ركزت حتى وسائل الاعلام الحكومية على ذلك لمفاقمة مفعول القهر الاجتماعي، على ان دمشق وحلب تعانين من أزمة حادة في تأمين رغيف الخبز بدأت منذ نهاية الشهر الماضي، وأن طوابير طويلة من الناس تقف أمام الأفران في محاولة لتأمين ربطة خبز، وقد تزامنت هذه الأزمة مع قيام قوات الأمن السورية مدعومة بالذبابات باقتحام عدد من المدن والبلدات الثائرة في ريف دمشق، قبل ان تشن حربها الدامية ضد حمص الصامدة. وبات المواطن في مدينة دمشق وحلب وسواهما من المدن السورية يقضي معظم أوقاته في تأمين المازوت والغاز والخبز، فبعد أن كانت الطوابير تقتصر أمام محلات بيع اسطوانات الغاز ومحطات الوقود، فإن طوابيراً جديدة بدأت بالظهور أمام الأفران وكولبات بيع الخبز، وهي سياسة يتبعها النظام لإشغال الناس ببعضها وإلهائها عما يمارسه من عنف وقتل تجاه المنتفضين ضده والإيحاء لهم أن هذا مصيرهم إن سقط النظام.. لكن الجماهير الثائرة لن تتراجع مهما عظمت التضحيات... والشعب يريد اسقاط النظام

الشيوعيون في حلب مع الثورة

اعلنت تنسيقية شيوعي حلب في ٦ شباط بانها شاركت بمظاهرة في شارع اسكندرون الجميلية في حلب حوالي الثالثة ظهراً، وقامت قوى الامن و الشبيحة بتفريق المتظاهرين بطريقة وحشية مستعملين العصي وشاهرين الأسلحة في وجه المتظاهرين السلميين العزل وآصيب أحد المتظاهرين بضربة على الرأس. وتم اطلاق الرصاص بالهواء لترويع الناس.

الغضب يصل الى عرين الاسد

بعد ان شهدت مدينة طرطوس في الاشهر الاخيرة عدة مظاهرات احتجاجية ضد النظام بقيت محدودة، تواردت انباء تؤكد خروج مظاهرة في دعتور بسنادا في اللاذقية في بداية الشهر الجاري تطالب بالتغيير، تلتها بعد يومين مظاهرة أخرى في قرية دمسرخو، واخرى في قرية مشقيتا، حيث خرج العشرات من احرار مشقيتا في مظاهرة غاضبة جابت القرى المجاورة، وقد منعت القوات الامنية من الاعتصام في ساحة البلدة وقامت بفضها بالقوة واعتقال ٦ متظاهرين.

الثورة تلتهب في الشعلان

شارك شباب وشابات من تجمع نبض للشباب المدني السوري الساعة السادسة مساء يوم ٢٢-٢٠١٢ في مظاهرة طيارة خرجت في شارع الشعلان الرئيسي وهتفت لاسقاط النظام. وقام عدد من الشبيحة بمهاجمة المظاهرة ومحاوله اعتقال المتظاهرين.

مقتل صحفيين اجانب في قصف حمص

في سياق القصف المتواصل لاجياء حمص قتل تحت الانتقاض كلا من الصحفيين الامريكية ماري كولفن والفرنسي ريمي اوشليك، مما اثار ضجة كبيرة على صعيد الرأي العام العالمي واثار تضامنا واسعا مع مآسة المدنيين المحاصرين وادانة لوحشية النظام

تيار اليسار الثوري في سوريا

اصدار

«البرنامج
الانتقالي لليسار
الثوري

في سوريا»

نسخة الكترونية ولطباعة... للنقاش
والتوزيع الواسعين. للتحميل اضغط على
الرابط:

[http://nine.days.free.fr/
Syrie/Trans.pdf](http://nine.days.free.fr/Syrie/Trans.pdf)

الثورة السورية والعمل الثوري المسلح

الطغمة في مواجهة المناطق النائرة فإننا لا نقع في المطب الرهيب الذي يدعو لإستهداف ومهاجمة الجيش وملاكاته من أفراد وعتاد، والدخول في حرب مفتوحة معه، ستكون كارثية في كل المعايير.

بيد ان حق الدفاع الميداني المسلح هو حق لا مساس به والأعتداءات العسكرية على الجماهير والاحياء وعلى الانشطة المتنوعة للثورة أقتضت العمل المسلح، وبالفعل بادرت الثورة السورية بهذا العمل من خلال الجيش السوري الحر الذي يضم عسكريين ومتطوعين شجعان وبتعاطف الجماهير.

لقد دخلت الثورة السورية مرحلة المزاوجة بين العمل السلمي والعمل المسلح وأصبح أحد شروط نجاحها خضوع الثاني لاول، فالعمل المسلح يستمد قوته وفاعليته وشرعيته في المقام الاول من مدى الدعم والاحتضان الذي توفره وتقدمه البيئة الشعبية للانتفاضة الثورية وتجعله عصياً عن المنال وهو ثوري وجدري بهذه الصفة بقدر التزامه بأخلاقها وبقدر انسجامه مع ثقافتها الديمقراطية والسلمية. تقفز هنا الى المقدمة أهم مسألة على الإطلاق وهي ضمان السلم الاهلي والحفاظ عليه وصيانه وتوطيده.

ثمة جانب معروف عن اسلوب العمل المسلح انه يحمل معه قوانينه الخاصة شديدة الحساسية والقابلة للتوظيف المزدوج سلباً أو ايجاباً، عماراً أو خراباً على مختلف المستويات السياسي منها كما الاجتماعي علاوة على الاخلاقي، وأي تهاون مع شروط العمل المسلح سيلحق نتائج وخيمة مضاعفة على ثورتنا وعلى مجتمعنا، على أطفالنا ويسهل الطريق لمحاولات امتطاء الثورة من قبل جهات وجهات ليس اخرها غربان الموت الذين أعلنوا عزمهم التوجه الى سوريا على لسان أبمن الظواهري.

من اجل المساهمة في بناء تصوّر مشترك للعمل الثوري المسلح لا يختزل ويقتصر على حالة «الجيش السوري الحر» في حالته الراهنة نحتاج الى جهود مشتركة من قبل نشطاء الثورة والمهتمين بها فالامر أشمل من ذلك بكثير وهو مرتبط بالاوضاع المتحركة والمتسارعة للثورة السورية.

رياض عودة

واقترف بذلك جريمة خيانة كبرى - ليست الوحيدة وليست غريبة عليه.

وهو يتمكن حتى الان من توريث جيشنا الوطني - أوسع وأكبر مؤسسة وطنية ينتمي أبنائها الى كافة التشكيلات الاجتماعية السورية - لانه يتحكم بأليات تحريك القطعات العسكرية وبالمراكز الحساسة فيه ويمسك بمنظومة امنية أخطبوطية تتخلل وحداته العسكرية وهياكله التنظيمية تم اعدادها وحبكها لاكثر من اربعين سنة فالأوامر بتحريك القطعات الميدانية - مثلاً - تمر بعدة قنوات مدروسة ومجرية وتضمن الألتفاف على اي تحرك غير مرغوب فيه لأية وحدة مسلحة واحباطها ولا يتردد في تصفية العسكريين الذين يرفضون هذه الحرب ضد شعبهم اذا لم يتواروا عن الانظار في الوقت المناسب ويحاول بطرق شيطانية خبيثة ان يربط مصير عدد من كبار الضباط بمصير الطغمة المجرمه عن طريق توريثهم في جرائم القتل ضد شعبهم وما يمكن تسميته بالمراكز الحساسة في الجيش

تشمل على جملة من الولاءات تمثلها شخصيات تم انتقاها بعناية مثلما تشمل على دائرة اوسع بكثير من كبار الضباط الذين يستشعرون حجم الورطة و يجدون انفسهم في صلها يشاركون فيها ولا يملكون فيها سوى السهر على تنفيذ أوامر الطغمة الحاكمة التي تدفع بالبلاد الى الجحيم وتلحق العار بهم شخصياً وبالعسكرية السورية وتلوث أيديهم بالمسؤولية عن جرائم حرب لم يفعلوا شيئاً لمنعها وقد لا يشفع لهم كون رقيتهم تحت السكن. في زمن يدركون انه زمن التحولات الكبيرة التي تتطلب موقفاً شجاعاً يليق بشرفهم العسكري.

لم تتقدم قيادة الجيش السوري بأعلان رفضها الانجرار خلف الاسرة الحاكمة بعد قد تقوم بهذه المهمة الضرورية وقد لا تستطيع القيام بها كالمغلوب على أمره، والاحتمالات مفتوحة لكننا لا نعدم الامل في تحرير أو تحرر الارادة الوطنية لكل الضباط السوريين من قبضة الطغمة يبدو هذا الامل واقعياً جداً ونحن نشهد اهتزاز مجمل المنظومة الامنية الهائلة للأستبداد وانهيائها في أكثر من ركن.

وبالرغم من حالة الصدمة التي تصيبنا اثر قيام الوحدات العسكرية بدور الاداة التي تستخدمها

ظهر اسلوب العمل المسلح من قبل بعض قوى الثورة السورية الى جانب النضال السلمي - الذي اصرت عليه وما زالت تمسك به - كنتيجة اجبارية فرضتها طبيعة المواجهة مع النظام الديكتاتوري الحاكم الذي شرع منذ بدء الانتفاضة بإطلاق الذخيرة الحية على المواطنين المتظاهرين السلميين وقتل العدد الكافي في كل تظاهرة أراد أخمادها ومنع تصاعدها وانتشارها.

يبدو ان النظام أدرك أكثر من غيره ان الطاقات الجبارة التي أفصح شعبنا السوري عن جزء منها قادرة على تحويل المدن السورية الى ميادين تحرير وبأسلوب سلمي وديمقراطي وحضاري وقادرة على اسقاط طغمته الحاكمة وتحويلها للمحاكمة فعمد الى خوض حرب بالمعنى الحقيقي وليس المجازي ضد شعبنا الأعزل استخدم فيها منظومته القمعية والى جانب أجهزة الامن الغنية عن التعريف والشبيحة المسلحين الذين اظهروا تعطشاً وافراً للدم فقد أقحم الجيش النظامي في معركة ضد شعبه

إحصائيات الثورة

ضحايا الثورة تجاوزت: ٨٠,٠٢١

ضحايا الثورة من الأطفال: ٥١٣

ضحايا الثورة من الإناث: ٤٣٥

الجرحي: ٣٥,٠٠٠

المفقودون: ٦٥,٠٠٠+

ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:

٤١٨

المعتقلون حالياً حوالي: ٢١٢,٠٠٠+

اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:

٢٠,٦٢٧+

في تركيا: ١٠,٢٢٧

في لبنان: ٦,٤٠٠

في الأردن: أكثر من ٤٠٠٠

مواطنون لبنانيون من الجنوب مع الثورة السورية

نحن مواطنون لبنانيون من الجنوب اللبناني، من مشارب سياسية وفكرية مختلفة، عانينا الاحتلال الإسرائيلي والتهجير والنفي والحروب على مدى عقود، وعانينا كذلك ظلم الفيتو الذي كانت تستخدمه أميركا في مجلس الأمن لحماية جرائم إسرائيل ضد أختوتنا وأطفالنا نؤكد اليوم، مرة جديدة، ووقوفنا الى جانب الشعب السوري وهو يكمل السنة الأولى من عمر ثورته، ثورة الحرية والكرامة، وثورة إسقاط الاستبداد وطّي صفحة حُكم الإرهاب والقمع القابض على سوريا منذ أكثر من أربعين عاماً وتوجه إلى أهل مدينة حمص الذين استقبلوا كما الكثير من أهل المدن والبلدات السورية نازحين من قرانا ومدننا الجنوبية خلال حرب تموز وآب عام ٢٠٠٦، لنُحْيِي صمودهم في وجه الهمجية ولنقول إن انتصارهم المقبل هو انتصار لجميع الأحرار في سوريا وفلسطين ولبنان. فالمعركة في وجه الاستبداد وهمجيتها هي صنو المعركة في وجه الاحتلال وعدوانيته، وهي السبيل الوحيد لتحرير الإنسان في سوريا وفي المنطقة من السجن الذي وضعته فيه أنظمة المخابرات والفساد المدعومة اليوم بفيتو روسي شبيه بكل فيتو استخدم في السابق لدعم الاحتلال الإسرائيلي.

تحية الى الثورة السورية، وورود من الجنوب اللبناني الى شهدائها، والنصر آت لا محالة

مواطنون من جنوب لبنان

الموقعون حسب التسلسل الابحدي:	ديانا مقلد/تبين- صحافية،	عفاف عبيد/حبوش- مدرسة،	محمد حلال/حبوش- مدرس،
ابراهيم صفا/كفرمان- طالب،	دينا ابي صعب / صحافية،	علا الخطيب/شبعاء- ماجستير علم نفس،	محمد شمس الدين/صور- رسام واستاذ جامعي،
اترينا الشيخ حسين/عبترون- طالبة جامعية،	رامي الأمين/شقراء- صحافي،	علي حسين/كفرمان،	محمد علي/البابلية- متقاعد،
أحمد بيضون/بنت جبيل- كاتب،	رجاء فقيه/الريحان- صحافية،	علي حيدر شعيب/الشرقية- أستاذ جامعي،	محمد مكي/حبوش- مدرس،
احمد عيساوي/صور- طالب جامعي،	رشا حلال/حبوش- مدرسة،	علي شريم/حولاء،	محمود جعفر/قانا الجليل- طالب جامعي،
أحمد م. ياسين/النبطية- مهندس و صحافي،	رنا الحسين/الملوبية- مسؤولة مبيعات،	علي شمس الدين/مجدل سلم،	مروان ابي سمرا/شبعاء- باحث،
أسامة حريري/النبطية- مترجم،	رولا شبلي، رولا عبد الله/كفر شوبا - موظفة موارد بشرية،	علي عبدالله/عدشيت،	مروان حلال/حبوش- طالب جامعي،
اسماعيل رومية/معركة،	رولا نجم/حومين- إعلامية،	علي عز الدين/طيب- صور،	مريم بركات/الهبارية- معلمة،
أكرم عليق/بحمر- ناشط و اعلامي مستقل،	رياض عيسى/الهبارية- أسير محرر من السجون الاسرائيلية،	علي غندور/النبطية،	مصطفى فحص/جيشيت،
إين حيدر/السكسكية- مهندس،	ريان اسماعيل/شحور- ناشط،	علي فخري/الزرارية- ناشط اجتماعي،	المظفر قطز/صور- صيدلي،
بادية فحص/النبطية- صحافية،	ريان فقيه/الريحان- اعمال حرة،	علي مراد/عبترون- باحث ومحاضر جامعي،	ملاك ذهيني/جبع،
باسل صالح/كفر شوبا- استاذ جامعي،	ريان ماجد/خرية سلم- حقوقية،	عماد الأمين/عبترون- طبيب،	مها البداوي/صيدا- متخصصة في المجال الصحي،
باسل فقيه/الريحان- مهندس،	ريما ابراهيم/شبعاء- حقوقية،	عماد بزي/بنت جبيل- ناشط ومدون،	مها خطيب/شبعاء- طالبة جامعية،
بشينة مراد/عبترون،	ريما نجدي/صريفاء- ممثلة،	عماد قمبيحة/كفر صير- أسير محرر من السجون الاسرائيلية،	مهند الحاج علي/النبطية- صحافي و أكاديمي،
بلال عطية/كفر حمام،	زكريا غبورة/صيدا - مسؤول اداري،	عمر حرقوص/أنصار- صحافي،	ميشاق قصير/دير قانون- صحافي،
فائر غندور/معركة صحافي،	زيد توبة/برج قلاوية- باحث في مجال التنمية،	غادة ابي سمرا/شبعاء- ادارية،	ميساء ظاهر/كفرمان- احصائية،
جلال عبدالله/عدشيت- فيزيائي،	زيد ماجد/خرية سلم- أستاذ جامعي،	غادة صليبا/مغدوشة- صحافية،	ميساء عوض/صحافية،
جمال مغربي/صيدا- مسؤول مبيعات،	سارة حجازي/قبريخا- طالبة جامعية،	غريب جحا/جيين- مصمم غرافيكي،	ناتالي دياب/يارون- مهندسة،
جمال نور الدين/الهبارية،	سارة سبيتي/كفر صير،	فادي ابي سمرا/شبعاء- ممثل،	نافع سعد/بنت جبيل- مصمم مواقع الكترونية،
/جهاد بزي/بنت جبيل- صحافي،	سامر بزي/بنت جبيل- باحث جامعي،	فادي سمير صفى الدين/صور- أستاذ جامعي،	ناهي الخطيب/كفر حمام- مهندس،
جودت عليق/بحمر الشقيف- مهندس،	سائد عبد الحميد/كفر حمام- مهندس،	فاروق يعقوب/حولاء- اعمال حرة،	نبيل دياب/الريحان- مستشار مالي،
حازم الامين/صحافي،	سلام سبيتي/قفقاعية الجسر- طبيب،	فاطمة عيساوي/صيدا- صحافية،	نجاة حلال/حبوش- محاسبة،
حبيبة درويش حبوش،	سمير حسن علوان/شوبا،	فرح خشاب/المنصوري- طبيبة،	نجوى قاسم/جون- اعلامية،
حسن بزيق/زيتين،	سهى رحال،	فرح شقير/اميس الجبل- اقتصادية،	نجيبة حريري/حبوش- مدرسة،
حسن مراد/عبترون- طالب جامعي،	شادي شحور/كفر حمام- مهندس،	فرح قبيسي/النبطية- طالبة جامعية،	نورا مراد/بنواتي- ناشطة اجتماعية،
حسن ناصر الدين/الريحان،	شادي لقيس/شبعاء- صحافية،	فؤاد سلامة/الدوير- طبيب،	هادي خشاب/المنصوري- طبيب،
حسين حراجلي/تبين- مستشار مالي،	شذا شرف الدين/صور،	فياض مكي/قافعية الجسر،	هبة عباتي/السلطانية- موظفة في جمعية حقوقية،
حسين حركه/مهندس،	شربل بركات/عين ابل- صحافي،	فيديل سبيتي/كفر صير- شاعر،	هدى ابراهيم/النبطية- صحافية،
حسين شحور/كفر حمام- تجارة عامة،	صلاح شعيب/الشرقية- مخرج،	كامل صالح/كفر شوبا- صحافي و أستاذ جامعي،	هشام خميس/صور- موظف،
حسين عز الدين/دير قانون النهر،	عباس ابو زيد/النبطية- ناشط،	كريم فؤاد صالح/كفرمان- تجارة عامة،	هيشم الصلح/صيدا- مدرس جامعي،
حسين غريب/خيام- مخرج،	عباس متريك/عدلون- أستاذ جامعي،	كريم مكي/حبوش- مهندس،	هيفا مراد/عبترون- مدرسة،
حسين فحص/جيشيت- ادارة أعمال،	عباس هاشم/الكوثريه- خبير معلومياتية،	ليلى سلامة/برعشيت- مدرسة،	هيفاء راضي/حولاء- صحافية،
حسين ماجد/خرية سلم،	عبد الحلیم سرحان/النبطية- ناشط سياسي واجتماعي،	ليليان داود/بنت جبيل- اعلامية،	وسام عبيد/صور- ناشط ومدون،
حكمت الأمين/كفرمان- معلومياتية،	عدنان بيضون/بنت جبيل،	ليندا فقيه/طبر دبا- محاسبة،	وليد الحسين/حولاء- طالب دراسات عليا،
حنين غدار/الغازية- صحافية،	عدنان سلامة/برعشيت،	مايا شلهوب/صيدا- ممثلة،	وليد ظاهر/كفرمان مهندس،
داليا عبيد/حبوش- باحثة و أستاذة جامعية،	عدنان غنام/صور- سياحة،	مايا عبيد/حبوش- ناشطة اجتماعية،	ياسمين نور الدين/خرية سلم- طالبة جامعية،
دانا خشاب/المنصوري- طالبة،	عزة بيضون/بنت جبيل- استاذة جامعية،	محمد المقداد/موظف في جمعية مدنية،	يحيى جابر/وادي جيلو- شاعر و مسرحي،
ديالا حيدر/عين قانا- ناشطة سياسية،		محمد بركات/ارب ثلاثين- صحافي،	يوسف بزي/بنت جبيل- كاتب و صحافي،
ديانا دياب/حولاء- مدرسة مسرح،		محمد بيلاني/صيدا،	فاطمة ابو زيد/النبطية

أخبار الثورة في المغرب

مواطنون ٢٠ فبراير ١١ ٢٠ فجر نضال جديد... جميعاً الى مسيرات ١٩ فبراير ٢٠١٢

إن روافد الدينامية النضالية الجارية بالمغرب متنوعة ومتنامية، لكنها بحاجة الى البناء التنظيمي و الى التوحيد، و هي المصدر الذي ستعزز منه حركة ٢٠ فبراير لتواصلها كفاحها من اجل الحرية و الكرامة و العدالة الاجتماعية.

إن إحدى أكبر دروس سنة من نضال حركة ٢٠ فبراير هو وجوب مرافقة النضال الشعبي للرقى بوعي الجماهير وكفاحيتها في خضم تجاربها، و ليس استباق مطالب و أشكال نضال غير مراعية للواقع.

إن النضالات الجارية في مختلف بقاع العالم ضد الاستغلال الرأسمالي و من أجل تملك الشعوب لمصيرها مصدر إلهام و أمل للمناضلين ضد الاستبداد و الفساد، ومنها بوجه خاص السيرورات الثورية بمنطقتنا التي ما زالت في بدايتها و تعد بأفاق ظافرة رغم مناورات الامبريالية و حلفائها المحليين، فإلى أمام دوما حتى النصر.

و موعداً جميعاً يوم الأحد ١٩ فبراير ٢٠١٢ بالشارع لتأكيد الصمود على طريق الكفاح حتى التحرر الشامل من استغلال الرأسمال الامبريالي و ريبه المحلي، و من أداتهما السياسية المحلية، سلطة الاستبداد المقنع .

الحرية للمعتقلين و المجد للشهداء
النصر للنضال الشعبي

تيار المناضلة

١٧ فبراير ٢٠١٢

أيها الشباب، أيها الكادحون
بعد عام من الكفاح، تحل الذكرى الأولى لانطلاق حركة ٢٠ فبراير التي تناضل، متفاعلة مع السيرورات الثورية بالمنطقة المغاربية و العربية، من أجل إسقاط الاستبداد السياسي و الاقتصادي و بناء نظام ديمقراطي يلبي حاجات الشعب الاجتماعية، و يوقف استنزاف الرأسماليين المحليين و الشركات الأجنبية لثروات البلد.

لقد أعطت حركة ٢٠ فبراير مثالا عن نضال سياسي فعلي بعد عقود من أساليب الاستجداء التي دأبت عليها قوى المعارضة التاريخية، حيث نزلت الجماهير الشعبية إلى الشارع، فإرضاء على النظام تنازلات سياسية و أخرى مادية. و بفعل مكامن ضعف الحركة الجماهيرية، أتاحت التنازلات للنظام، رغم زيف معظمها و ضآلة الباقي، تفادي تجذر الحركة و تصاعدها. لكن حجم الطلب الاجتماعي، حيث لا تزال حقوق الشعب الأساسية منتهكة و أهوال الرأسمالية التابعة تحمل الأغلبية الشعبية معاناة مهولة، يظل خزاناً هائلاً لقوى المقاومة.

بعد ٢٠ فبراير ٢٠١١، أصبح الشبان و الشباب أشد توقاً إلى التحرر من الاستبداد و الاستغلال، و قد أبانت النضالات الجارية عن طاقات هائلة، لكنها مفككة تعوزها منظمات نضال جماهيرية كفاحية، و كذا حزب سياسي يجمع القوى الأكثر وعياً و قتالية و يركز طاقة النضال و يقود المعركة ضد البورجوازية و دولتها.

من البرنامج الإنتقالي لليسار الثوري في سوريا

المستمرة، فإن اليسار الثوري في سوريا يؤكد على أنه يتبنى الاهداف الكبرى للثورة الشعبية السورية، من اجل الحرية و الديمقراطية و الكرامة و العدالة الاجتماعية، و يلتزم بالانخراط في كل النضالات الجماهيرية من اجل هذه الاهداف. واذ يرى ان الدينامية الثورية تدرج في سياق بناء الديمقراطية من الاسفل، فانه لا يتوانى، في المرحلة الراهنة الانتقالية، عن تبني الدعوة الى بناء دولة ديمقراطية مدنية و تعددية. مع التأكيد على اننا نتبنى فكراً الدعوة الى اوسع أشكال الديمقراطية التشاركية و الديمقراطية المباشرة، لكي تستطيع الغالبية العظمى من الناس ادارة شؤون حياتها بنفسها و مباشرة. و في الوقت نفسه، فقد برهنت الثورات العربية الجارية المتراطة، بما لا يدع مجالاً للشك، على حقيقة ارتباط النضال الجماهيري الديمقراطي، من الأسفل، بالنضال من اجل التغيير الاجتماعي الجذري، من الأسفل، أيضاً.

تشهد بلادنا، منذ منتصف اذار ٢٠١١، سيرورة ثورية، في سياق من الثورات التي تحتاح المنطقة العربية، تهدف من خلالها الثورة الشعبية السورية الى الخلاص من الدكتاتورية، و من اجل الحرية و الكرامة و المساواة و العدالة الاجتماعية، و تقدم على هذا الطريق اعظم الآلام و التضحيات الكبيرة، بسبب العنف و القتل اللذين تتغول فيهما الدكتاتورية، في مواجهتها للاحتجاجات و النضالات السلمية للجماهير السورية.

و بالرغم من عظمة التضحيات هذه و وحشية العنف الدكتاتوري، فإن الجماهير الشعبية السورية مستمرة في ثورتها السلمية حتى تحقيق اهدافها المذكورة بإسقاط نظام الطغمة الحاكمة.

وان كان نافعاً التشديد على مدى الاهمية التي يوليها اليسار الثوري السوري لتحالف القوى الديمقراطية و الاجتماعية عموماً في مواجهة الدكتاتورية، بما يتفق مع متطلبات النضال في المرحلة الراهنة، و من منظور المصالح العامة و التاريخية للجماهير السورية، في سياق الدينامية الثورية

ائتلاف ووطن

بيان المجلس الوطني الكردي-مجلس
كرداغ (منطقة عفرين)

لا لتهيب الحراك الكردي



شهدت مدينة عفرين اليوم الجمعة ٢٠١٢، ٢، ٣ (جمعة عذرا حماة ساحينا) بناء على النداء الذي أصدره المجلس الوطني الكردي-مجلس كرداغ (منطقة عفرين) تجمعا قدر بالآلاف من أبناء شعبنا أمام المصرف الزراعي بعفرين إلا أن الجمع تقاجاً بوجود عدد من المثلثين مسلحين بالعصي والسكاكين يحذرون الناس بعدم التجمع ويهددونهم بالسلاح الناري ان لم يتفرقوا، ويحملون اعلام ورايات حزب الاتحاد الديمقراطي وصور عبد الله اوجلان وسط مراقبة فاضحة من عناصر الأمن الذين أعتلوا سطح مبنى المصرف الزراعي بعفرين وقد قام هؤلاء المثلثون بمهاجمة المتظاهرين وذلك بضربهم بشكل مبرح بالهراوات والسكاكين مما حدا بقيادة المجلس الى اتخاذ قرار بالانسحاب درءاً لأي اصطدام الا ان تلك العناصر و كان أغلبهم من خارج منطقة عفرين (حسب لهجتهم الكردية) استمروا بملاحقة المتظاهرين في الشوارع الفرعية ومهاجمة بعض البيوت وجرحت عشرات المتظاهرين سنورد أسمائهم لاحقا، منهم الاستاذ عبد الرحمن أبو كاوا عضو اللجنة السياسية لحزب آزادي الكردي في سوريا حيث أصيب بجروح بليغة والدكتور أحمد يوسف و المحامي عبد الرحمن نجار، من هنا ندين ونشجب بشدة تلك الممارسات اللامسؤولة والخطيرة.

المجد و الخلود لشهداء الكرد و كردستان

المجد و الخلود لشهداء الثورة السورية

المجيدة

نعم للتظاهر السلمي

المجلس الوطني الكردي في سوريا-جبل كرداغ
(منطقة عفرين)

للقوى الوطنية والديمقراطية في سوريا

البيان التأسيسي

تربط مصالحها بمصالح الشعب السوري الباقي لا بمصالح النظام الزائل، كما نؤكد على بناء هذه العلاقات بما يحفظ سيادة سوريا الكاملة غير المنقوصة ويساعد في الوقت نفسه على حقن دماء السوريين؛

٨- التأكيد على أن تحرير أرضنا المحتلة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله لتقرير مصيره ليس محلاً لأية مساومات في سياق إنجاز الثورة؛

٩- مع حرصنا على تحقيق أهداف الثورة بالقوى الذاتية للشعب السوري العظيم، فإننا نحمل النظام كامل المسؤولية عن خطر التدخل العسكري الخارجي، بإصراره على الإيغال بالخيار الأمني الوحشي، ورفضه الإصغاء إلى مطالب الشعب السوري؛

١٠- إننا في «ائتلاف ووطن»، مثل غيرنا من القوى والتعبيرات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، نسعى إلى مختلف درجات التنسيق في توجّهاتنا ونشاطاتنا، تبعاً لما تقتضيه الضرورات، بدءاً من القيام بخطوات عملية ميدانية وسياسية مشتركة، وصولاً إلى أوسع آفاق التعاون والتشارك والوحدة، وبما يبقى المجال مفتوحاً لاشتراك كل الأفراد والقوى والمجموعات الداعمة للثورة.

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

والحرية لمعتقليننا والشفاء لجرحانا

النصر لإرادة شعبنا

ائتلاف « ووطن »

دمشق في ٢٠١٢/٢/١٣

الموقعون:

- حركة معاً من أجل سوريا حرة وديمقراطية
- اللقاء الوطني
- الكتلة الوطنية في سورية
- تيار مواطنة
- ائتلاف اليسار السوري
- جنة العمل الوطني الديمقراطي في جرمانا
- رؤية للتغيير
- اليسار الثوري في سوريا
- لجنة دعم الثورة السورية

تداعت مجموعة من القوى والتيارات والشخصيات المستقلة لتأسيس «ائتلاف ووطن» بهدف تعزيز الانخراط في ثورة شعبنا السوري والمساهمة في تدليل العقبات التي تعترضها، من قبيل المساهمة في إنتاج رؤية سياسية للثورة، وردم الهوة بين القوى السياسية والحراك الشعبي، وتعزيز السلم الأهلي... واتفقت على ما يلي:

١- إن هدف ثورتنا الذي لا يحيد عنه هو إسقاط النظام وبناء الدولة المدنية الديمقراطية دولة القانون والعدالة والمواطنة المتساوية، دولة جميع مواطنيها بصرف النظر عن القومية والجنس والدين والطائفة؛

٢- إن إسقاط النظام وبناء الدولة المدنية الديمقراطية يتطلب إقامة أوسع تحالف ممكن يضم كل فئات شعبنا وأطيافه وتعبيراته السياسية، التي نحن جزء منها، وندعوها جميعاً إلى رص صفوفها وتنسيق عملها؛

٣- إن ثورة شعبنا السوري هي ثورة من أجل الحرية والكرامة مثلما هي ثورة لتحقيق مطالب الشعب في الخلاص من الفساد والنهب وإخفاق التنمية وهدر كافة حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي بهذا المعنى تعبر موضوعياً عن مصلحة الشعب السوري بكل طبقاته وأطيافه وتنتظر انضمام الجميع إليها مهما تأخروا؛

٤- التأكيد على حقوق الأقليات القومية في إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، ومن خلال مبادئ دستورية واضحة؛

٥- إن الطابع السلمي للثورة قيمة أخلاقية تتفوق فيها على النظام القمعي الوحشي وإستراتيجية ناجعة في مواجهته؛

٦- مع التأكيد على سلمية الثورة، فإننا نرى في انشقاق العسكريين لدوافع أخلاقية وسياسية، وتشكيل ما يعرف اليوم بالجيش السوري الحر، هو نتيجة لإقحام الجيش في قمع أخوته وأهله، ونشدد على ضرورة التزامه بما تراه القيادة السياسية التي تفرزها قوى الثورة؛

٧- تأكيد حرصنا على إقامة علاقات متوازنة مع كل دول المنطقة والعالم (باستثناء إسرائيل)، بما فيها تلك الدول التي تقف الآن إلى جانب النظام، وندعو هذه الأخيرة إلى تصويب مواقفها بحيث

بيان تيار اليسار الثوري في سوريا

الوحشية لن تكسر ارادة الجماهير الثائرة

منذ نهاية الشهر الفائت تصاعد انفلات الة القتل و الدمار للطغمة الحاكمة من عقالها، مع طرح الخطة العربية التي طالبت بتنحي الطاغية لصالح نائبه، حيث اقترحت قواتها العسكرية و ميليشياتها العديد من المدن و البلدات. و قد استفاد هذا النظام الدموي من نقاشات مجلس الامن المتواصلة و التي منعته الحكومتان الروسية و الصينية ، باستخدام الفيتو، من تبني قرار يدينه، ليقوم بهجوم وحشي و مدمر على احياء مدينة حمص مقترفا فيها مجزرة بشعة جديدة في يومي ٣-٤ شباط تضاف الى المجازر المستمرة له بحق جماهير الشعب الثائرة و الصامدة . و تستدعي هكذا بربرية للنظام الحاكم موقفا حازما من كل القوى و الضمائر الحية و المحبة للعدل و الحرية في العالم بإدانتها و التنديد بها و الدعوة لمحاسبة مرتكبيها. و الحال ، فانه بالرغم من التضحيات و الالام العظيمة التي تقدمها جماهير الثورة الشعبية، الا أن نظام القتل قد بدأ بالفشل الذريع في مسعاه لسحق الثورة و كسر ارادة الشعب الثائر.

ان الجماهير الشعبية في ثورتها العظيمة تسطر اروع صفحات البطولة و التفاني و الشجاعة و النبل في مواجهة واحد من اعنى انظمة القتل و الترويع في المنطقة ، و هي تعرف بحدسها و خبرتها ان الدول المعنية بالملف السوري انما تعينها مصالحها الانانية القريبة و البعيدة اكثر مما يعينها تضحيات و الام الشعب السوري في ثورته، لهذا فإن الجماهير الثائرة لا تراهن سوى على قوتها الذاتية و ارادتها الخلاقة التي ستقهر و تسقط نظام عائلة الاسد الدموية. و تعلم أيضا أنه بقدر ما تمتد المشاركة الجماهيرية في الثورة لتشمل من ما يزال مترددا او خائفا ، و بقدر ما تبرز و تتسع قوى الحراك الثوري التي تحمل راية الحرية و المساواة و العدالة الاجتماعية لتشكّل حاملا قادر على منع الوقوع في فخ و مستنقع الطائفية التي يدفع لها نظام الاستبداد الساقط و قوى الثورة المضادة، بقدر ما يتحقق ذلك، يعني ان المسار الثوري قد طرق درب تخفيف الالام و التضحيات و التسريع في سقوط النظام، و فتح الافق لبناء سوريا الجديدة القائمة على الحرية و الديمقراطية التعددية القائمة على اساس المساواة لكل مواطنيها بلا تمييز على اساس الجنس او العرق او الدين .

لكي نمنع تكرار مجزرة حمص و المجازر الاخرى التي تركبها الطغمة الحاكمة، فإننا نشدد على اهمية ان يعرف النظام الفاسد انه انما يواجه الشعب السوري كله بمختلف مكوناته، و ليس احياء من مدن او مدينة هنا او بلدة هناك . ردنا ، الذي يجب أن يستمر في كل الساحات هو ان من يواجه الدكتاتورية، التي لا لون طائفي حصري لها، هو كل السوريين و السوريين في كفاحهم الرابع من اجل الحرية. و لهذا السبب فشل النظام في تقسيم الحراك الثوري، و لا سيما على اساس طائفي ، ليتسع الطوق الشعبي الراض له. و على هذا الاساس سيفشل دائما. فالشعب السوري واحد و موحد في صراعه ضد الطغمة الحاكمة.

لقد برهن الاضراب العام الذي اعلن في نهاية العام الماضي عن فعاليته في شل ، و لو بقي محدودا، قدرات النظام الاقتصادية و العسكرية، مثلما رفع الاضراب من سوية الوعي السياسي للثائرين. و اليوم اذ اعلن عن حركة عصيان عام لمدة ثلاثة ايام، احتجاجا على مجزرة حمص فإننا لا ندعو فقط ، كل المناضلين اليساريين الى المشاركة الفعالة و الدعوة له، بل اننا ندعوهم ايضا الى تفعيل و متابعة حركات الاضراب(مطالب سياسية و اقتصادية و اجتماعية) و العصيان المدني و التوافق عليها مع كل قوى الثورة، لأن هذه الاشكال النضالية هي وحدها القادرة على شل امكانيات و قدرات النظام المادية و اللوجستية في التحرك و القمع.

يا نشطاء سوريا الثوريون

لنتابع تصعيد حملات الاضراب و العصيان من أجل شل هذا النظام الدموي بنضالاتنا المشتركة و بطاقات الشعب السوري الثائر وحده، و هي طاقات لا حد لها، و بناء الهيئات و المجالس المحلية لإدارة شؤون الجماهير الثائرة بنفسها، فالنظام الدكتاتوري يترنح رغم كل ادعاءاته الزائفة بالتماسك.

فإننا بتضامن و وحدة الشعب السوري و مقاومته الجبارة يمكننا سريعا اسقاط نظام عائلة الاسد أيها العمال و الفلاحون و الطلبة و العاطلون و الموظفون..... أيها الكادحون و المعذبون في سوريا..... معا نحو الاضراب العام الجماهيري على الصعيد الوطني

المجد لشهداء الثورة

و النصر للشعب السوري الواحد..... الواحد

النظام يتابع مجازره

تدفع الطغمة الحاكمة بقوات الجيش الى تصعيد حملته العنيفة ضد الجماهير و المدن الثائرة، و خاصة اثر الفيتو الروسي و الصيني في ٥ شباط، مما رفع من حجم الضحايا من المدنيين بشكل مرعب. فقد ارتفع عدد الشهداء في الستة ايام التي تلت الفيتو الى ٦٨٧ شهيدا منهم ٥٩ طفلا و كان نصيب حمص لوحدها ٤٢٧ شهيدا. ومع كل يوم من شهر شباط يحمل حصيلته من ضحايا و وحشية النظام الدموي. نظام لم يتردد في استخدام كل الوسائل البشعة محاولا هزيمة الثورة السورية.

لقد دشّن النظام هجومه المتوحش على حمص في ليلة ٣-٤ شباط باطلاق قواته العسكرية و ميليشياته قذائف الهاون على وسط المدينة حوالي الساعة ٨,٣٠ مساء في الثالث من شباط، ودام هذا القصف لغاية الساعة الرابعة صباحا مع حصيلته من عشرات الشهداء من المدنيين. و في حين اشار مجلس الثورة في حمص على ان المدينة لم تشهد تبادلا لاطلاق نار مباشرة على الارض بل انه يتم قصفها عن بعد من اماكن محمية.

لم يقتصر القصف على حي واحد، فقد انتقل من الخالدية الى الاحياء الاخرى مثل القصور و الانشاءات و كرم الزيتون و باب تدمر و وصولا الى باب عمرو، حين كتابة هذه الاسطر. لقد تجاوز الحصار المحكم الذي تعيشه حمص مدة الشهر مما يسبب من تفاقم الوضع الانساني : نقص شديد بل ندرة المواد الغذائية و الطبية و انقطاع للتلفون و الانترنت في اغلب احياء المدينة، رغم محاولات الثوار و المواطنين من المناطق الاخرى خرق الحصار و ايصال مساعدات انسانية.

كما امتد قمع النظام الى المناطق الاخرى من سوريا، وخاصة دمشق و حلب حيث لا تتوقف حركات الاحتجاج فيهما عن التعاضم. و عادت ضواحي دمشق مرة اخرى الى هدف لأجهزة الامن و ميليشيا النظام حيث شنت حملات مدمرة و تمشيط و تقتيل مثلما حصل في المعضية و عربين و غيرها.

ومن الملفت هو تفاقم الاجراءات الامنية في حلب و خاصة في الاحياء التي تشهد حراكا اكبر، فقد دخلت ثلاث مدرعات حي الصاخور يوم الجمعة ١- شباط، في حين انتشر قناصون من الامن في عدة اماكن من الحي نفسه. في وقت يتدهور فيه الوضع العام في حلب مع الشح في مواد المازوت و البنزين و الخبز بينما تتعدد و تطول اوقات انقطاع الكهرباء.

يعاني الشعب السوري من قمع متوحش . وقد اشارت نافي بيلاي المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة في ١٣ شباط «انه من المرجح ان القوات السورية قد ارتكبت جرائم ضد الانسانية»، لكن جرائم النظام السوري لن تبقى دون عقاب. و القمع الهمجي لن يخضع ابدا الشعب السوري الواحد.

وستنجح المقاومة البطولية للشعب السوري في اسقاط نظام عائلة الاسد.

خليل حبش

ألف باء الاشتراكية

حول دكتاتورية البروليتاريا



في التاريخ الماركسي، استخدم مفهوم دكتاتورية البروليتاريا وفق مفهوم مزدوج. يحيل الأول إلى تمييز نظام سياسي أو دولة طبقية بوصفهما دكتاتورية طبقية: تركيز السلطة في أيدي إحدى طبقتي المجتمع الرئيسيتين: دكتاتورية البرجوازية أو دكتاتورية البروليتاريا. ويحيل المفهوم الثاني إلى تمييز نظام سياسي مرتبط بوضع استثنائي. أثناء الأزمة الثورية التي هدفت إلى قلب الطبقات المسيطرة وإقامة سلطة جديدة، أقامت الطبقات الثورية دكتاتورية ثورية، نظاماً «يمركز كل السلطات» ويستخدم في مواجهة العدو إجراءات استثنائية، بما في ذلك إجراءات لتقييد الحريات الديمقراطية، وذلك إلى حين استقرار المؤسسات الثورية الجديدة. هذا هو المعنى الذي أعطي لـ«الدكتاتورية العنصرية»، سواء على يد روبنسون أم على يد لينين في مآثله بين «دكتاتورية العمال والفلاحين» في الثورة الروسية وبين أكثر الأشكال السياسية للحكومات جذرية في الثورة الفرنسية. في كتاب ماركس: نقد برنامج غوتا، وسَّع هذه التعيينات بإعطائه محتوى أكثر عمومية، محتوى انتقالي بين الرأسمالية والشيوعية: «بين المجتمع الرأسمالي والمجتمع الشيوعي، تقوم فترة انتقالية ثورية من هذا إلى ذاك. ما الذي تعنيه فترة انتقالية سياسية لن تكون الدولة فيها إلا دكتاتورية البروليتاريا الثورية؟ يعود ماركس والمجلز إذن مباشرة إلى الإجراءات الثورية وإلى المميزات الدستورية التي اتخذتها كومونة باريس للعام ١٨٧١ لتعريف محتوى دكتاتورية البروليتاريا. جرى تقديم الكومونة بوصفها أول تجربة لـ«حكم الطبقة العاملة» أو لـ«دكتاتورية البروليتاريا». وسوف يحدد ماركس، ثم لينين في مؤلفه: الدولة والثورة ميزاتها الأساسية: تسليح الشعب، الكومونة -شكل سياسي للديمقراطية المباشرة-، تدمير آلة الدولة القديمة، الملكية العامة والاجتماعية وتعاون المنتجين. بيد أن الكثيرين سوف ينسون الإشارة إلى أن الكومونة كانت تشكل أيضاً محاولة للجمع بين الديمقراطية المباشرة والاقتراع العام. لا تزال هذه الخطوط العريضة حتى اليوم النواة الصلبة لبرنامج الديمقراطية الثورية، لكن لم يعد ممكناً ربطها بمفهوم «دكتاتورية البروليتاريا». إذا كان يتوجب على نظام دكتاتورية البروليتاريا أن يمثل بالنسبة لـ«آبائنا المؤسسين» وبجوهره نفسه

ربيع الثورات يصل السعودية

مظاهرات في السعودية تندد باطلاق النار على المسيرات السلمية

أكدت مصادر حقوقية («مقتل الشاب زهير السعيد ٢١ عاماً) سقط في بلدة العوامية برصاص قوات الامن اثناء تفريق مسيرة احتجاجا على مقتل شاب آخر» الخميس ٩ شباط. وقالت ان «ثماني مدرعات تابعة للامن تدخلت لتفريق المتظاهرين» مسيرة الى ان بلدة الربيعية شهدت «تجمعات احتجاجية عصر الجمعة ١٠ شباط بمشاركة المئات من المتظاهرين الذين رفعوا صور القتلى والمعتقلين ونددوا باطلاق النار على المسيرات السلمية». وكانت مصادر حقوقية وشهود اعلنت في وقت سابق الجمعة ان شابا قد قتل خلال تفريق مسيرة احتجاجية في محافظة القطيف.

واضافت ان «الشاب منير الميداني (٢٢ عاماً) اصيب برصاصة في صدره نقل على اثرها الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة، كما اصيب عشرات اخرون». وفي اعقاب الحادث، اقدمت مجموعات من الشبان على احراق الاطارات في حين كانت نقاط السيطرة والتفتيش تنتشر في المحافظة.

ويرتفع بذلك عدد القتلى في القطيف الى سبعة اشخاص منذ تشرين الثاني/نوفمبر.

وشهدت محافظة القطيف مسيرات احتجاجية متفرقة خلال عشرة اشهر للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واجراء اصلاحات سياسية في المملكة.

وكانت السلطات اعتقلت حوالي ٥٠٠ شخص لفترات متفاوتة اطلقت سراح معظمهم في وقت لاحق فيما لا يزال عشرات خلف القضبان، ابرزهم الكاتبان نذير الماجد وعلي الديبسي والناشط الحقوقي فاضل المناسف والناشط زاهر الزاهر.

وكانت وزارة الداخلية السعودية اعلنت مطلع العام الحالي اسماء ٢٣ شخصا قالت انهم مطلوبون بتهمة «اثارة الشغب» في المنطقة الشرقية.

واتهمت الحكومة السعودية، على شاكلة انظمة الاستبداد العربية الاخرى، المطلوبين بالقيام «باعمال مشينة وتجمعات غوغائية وعرقله حركة المرور واتلاف الممتلكات العامة والخاصة وحيازة اسلحة نارية واطلاق النار على المواطنين ورجال الامن تنفيذ لاجندات خارجية». والمنطقة الشرقية غنية بالنفط وهي منطقة ذات كثافة عمالية وتقاليدي نضالية وكانت شهدت عددا من التظاهرات تزامنا مع الحركة الاحتجاجية في البحرين وغيرها. ويتهم ابناء المنطقة الشرقية السلطات السعودية بممارسة التهميش بحقهم في الوظائف الادارية والعسكرية وخصوصا في المراتب العليا للدولة.

«التفتح الأقصى للديمقراطية البروليتارية» وفق تعبير لروتسكي، فالخصيلة التي نستنتجها اليوم، من الأخطاء التي ارتكبها البلاشفة ومن نقدنا الجذري للدكتاتورية الستالينية في ان معا، تؤدي بنا إلى إزاحة هذا المفهوم من مراجعنا البراجمية. لقد تعلمنا، بالطبع التمييز بين الثورة الروسية وأخطاء البلاشفة في قلب المسار الثوري والثورة المضادة الستالينية، وهي نفي تلك الثورة الروسية. لقد استخدم الستالينيون مفهوم «دكتاتورية البروليتاريا» لتدمير كل آثار الحياة الديمقراطية في الطبقة العاملة وفي المجتمع الروسي. كان هذا المفهوم وبامتياز أحد الأسلحة الرئيسية في يد الثورة المضادة. لكن ينبغي أيضا العودة إلى أخطاء الثوريين الروس. باسم دكتاتورية البروليتاريا الثورية، المفهومة بوصفها نظاما استثنائيا، اتخذ لينين وتروتسكي والعديد من القادة البلاشفة الآخرين إجراءات صفت تدريجيا الديمقراطية في المؤسسات الثورية الجديدة: إحلال سلطة الحزب محل ديمقراطية السوفيات، ضياع جوهر المجلس واللجان، رفض استدعاء مجلس تأسيس جديد، حظر التيارات.

لقد جعلت ممارسة دكتاتورية البروليتاريا - بما في ذلك من العام ١٩١٨ إلى العام ١٩٢٤، عبر دمج الدولة والحزب والإلغاء التدريجي لكافة الحريات الديمقراطية - مثل هذا المفهوم أمراً (باطلا). وهو اليوم محمّل بمحتوى تاريخي يتميز برفض أشكال الديمقراطية السياسية لدرجة أنه لم يعد بوسعنا تقديم مفاهيمنا عن سلطة العمال أو الديمقراطية الاشتراكية بوصفها نظام دكتاتورية البروليتاريا. ناهيك عن أن كلمة دكتاتورية مغفوضة عبر جميع التجارب التاريخية للقرن العشرين، من قبلنا أولا، سواء ارتبطت بصفة أم لم ترتبط.

سوريا موحدة وحررة وديمقراطية

هي ما تحتاجه فلسطين

عشرات من الكتاب الفلسطينيين يتضامنون مع الثورة السورية ويطلبون الانضمام الى رابطة الكتاب السوريين، وهذا نص بيان طلبهم الجماعي «يشرفنا نحن الكتاب الفلسطينيين الموقعين على هذا البيان أن نتقدم بطلب انضمام جماعي إلى رابطة الكتاب السوريين التي أعلن عن تأسيسها مؤخراً، من قبل كتاب ومثقفين سوريا الأحرار، أولئك الذين يقفون في صفوف شعبهم وهو يصعد سلم حريته الذي لطخته يد الطاغية بالدم، إن تأسيس رابطة الكتاب السوريين يشكل رافعة أساسية في ثورة سوريا ويضع المثقف الحقيقي في موقعه الى جانب شعبه كشرريك فاعل في بناء سوريا الجديدة والخلاص من استبداد حكم العائلة نحو نظام مدني تعددي ديمقراطي قائم على حق المواطنة، يفتح المجال امام حرية التعبير والإبداع ويحرم النظام من تزييف إرادة المثقف السوري الحر عبر أطر فارغة وخاوية استولت على مقدرات الثقافة وصادرت دوره وزيفت إرادته، وكانت دائماً أداة بيد الطاغية وأجهزته.

إن سوريا بحاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، الى هذا الصوت الناضج الصاعد من قلبها، الذي يعزز وحدتها الوطنية ويجعل من تعددية مجتمعها ومكوناته الغنية سبباً للقوة وإثراء المضمون وقاعدة للبناء الديمقراطي.

لقد سمعنا، مؤخراً، ممثل النظام السوري في مجلس الأمن يستعمل القضية الفلسطينية ومسيرتها المؤلمة والمشرقة للتغطية على جرائمه المروعة في سوريا. نقول للنظام السوري وممثليه: ليس باسمنا، ليس باسم فلسطين ترتكب الجرائم في سوريا الحبيبة، أيها القتلة. لا تجعلوا من قضيتنا العادلة قناعاً لجرائمكم اللا إنسانية بحق إخوتنا السوريين. إن الشعب السوري هو من تبنى القضية الفلسطينية تاريخياً وقدم لأجلها الشهداء، وليس سياسات نظامكم التي نحفظ منها بذكريات مؤلمة، ولن ننسى أدوارها في مجازر تل الزعتر في ١٩٧٦، والعدوان الرهيب على مخيم نهر البارد بطرابلس في ١٩٨٣، وحصار المخيمات في بيروت ١٩٨٥ وغيرها من أعمال تسببت مراراً بضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية. لا تستعملوا اسم فلسطين فهي لم تعد ورقتك المربحة.

إن سوريا موحدة وحررة وديمقراطية هي ما تحتاجه فلسطين، وهي سوريا التي تولد اليوم من رحم ثورة دامية فجرها شعب عظيم. نحن واثقون من أن اسم فلسطين سيظل في القلب من هذا الشعب الشجاع الثائر ونخبته المثقفة».

يسقط مخربو الثورة..

ونعم لتحقيق أهداف الثورة



بقانون رقم ٤ لسنة ٢٠١٢ ليتيح لحكومة الجنزوري التصالح مع رجال أعمال مبارك علي كل عقود بيع أراضي الدولة، وشركات القطاع العام في محاولة لمساعدتهم علي الإفلات من العقاب لاستمرار سيطرتهم علي مقدرات الاقتصاد المصري، وفي هذا الإطار يعلن الأتحاد المصري للنقابات المستقلة أن أدوات الاحتجاج السلمي ومنها الإضراب هي أرقى أشكال المقاومة الاجتماعية والانسانية، ولا تتضمن أي عدوان علي الأشخاص أو الممتلكات والمنشآت، كما يدعي الاعلام المصري، كما يعلن أيضاً أنه لن يتخلى عن المطالب الوطنية في الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية ولن يخزل أبداً شباب ثورتنا العظيمة مهما كانت التحديات والهجمات التي تقودها الأجهزة الأمنية وأتحاد حسين مجاور والتي تسعى لتشويه الأتحاد المصري للنقابات المستقلة وقياداته، فعلى المخربين أنصار الديكتاتورية أن يمدوا يديهم بدماء شهداء الثورة وبيع القطاع العام وتفكيك الصناعة المصرية وتخريب الزراعة، وتسهيل سيطرة مبارك علي أموال التأمينات أن يتوقفوا عن إدعاء الوطنية التي تتم برعاية أمنية ومخابراتية، أن تهمة العمالة للخارج تلصق بنظام الحكم وفلوله وجوقته الإعلامية، ولا تلصق بالثوار اللذين يضحون بأرواحهم وأعينهم فدائلاً لوطنهم، وإذا كانت فيهم بقية من شرف فليطردوا سفيرة أمريكا، أو يقطعوا الغاز المصري عن العدو الصهيوني.

عاشت مصر حرة مستقلة وعاشت ثورة شباب مصر الحرة وعمالة الأحرار.

الجمعة ١٠-٢-٢٠١٢

مع الذكرى السنوية الأولى لإجبار مبارك علي التخلي عن الحكم، دعت القوى الثورية والحركات الاجتماعية لاضراب عام يوم ١١ فبراير ٢٠١٢، وذلك احتجاجاً على سياسات المجلس العسكري في إدارة شؤون البلاد، حيث بدأ جلياً سعيه للاقضاض على أهداف الثورة وإعاقة تحقيقها عبر الحفاظ على آليات نظام مبارك مع مجرد تغييرات طفيفة في الوجوه والأشخاص.

وانطلاقاً من أيمان مجلس إدارة الأتحاد المصري للنقابات المستقلة بالدور الوطني للطبقة العاملة المصرية عبر تاريخها الطويل الذي يلقي عليها مسؤولية دعم الثورة المصرية، ومساندة الثوار حتي تتحقق شعار الثورة «عيش... حرية... كرامة إنسانية... عدالة اجتماعية»، انعقد أول مجلس إدارة للأتحاد المنتخب لأول مرة في مصر، و المكون من ٢١ عضواً لتحديد موقفه من المشاركة في هذا الحدث العظيم كما دعا ممثلين عن الأتحادات المحلية للنقابات المستقلة بالإسكندرية والسويس وبورسعيد، وكذا ممثلين عن بعض النقابات الأخرى/ بلغ عددهم ١٥ عضواً ليشاركوا الأتحاد في هذه المناقشة والتي انتهت إلي موافقة ٣٤ عضواً ورفض عضوين فقط للقرار التالي « الاشتراك في إضرابات عن العمل في يوم ١١-٢-٢٠١٢، ودعوة النقابات القاعدية لمناقشة أعضائها في الاشتراك في الإضراب من عدمه»، وجاء ذلك القرار تأكيداً علي النقابات القاعدية وجمعياتها العمومية في استقلال قرارها النقابي، كما أنطلقت موافقة مجلس إدارة الأتحاد علي المشاركة في هذا الحدث ليس فقط دعماً للثورة والثوار، ولكن للتأكيد أيضاً علي أن مطالب الطبقة العاملة المصرية لم تتحقق رغم مرور عام علي رحيل مبارك فما زالت العمالة المؤقتة تطالب بالتشيت وما زال مطلب ربط أجور العاملين بالأسعار لا يجد أي حيز للتطبيق، وما زال الحد الأقصى للأجور الذي يجب ربطه بالحد الأدنى لتقريب الفروق بين الدخول حلاً بعيد المنال، وها هي حكومة الجنزوري ترفض تنفيذ أحكام بطلان خصخصة القطاع العام، وها هو المجلس العسكري يعوق إصدار قانون الحريات النقابية، ويصدر المرسوم

اليونان على عتبات الثورة

مقابلة مع ستاتيس كوفلاكيس

السيادة مهانة كلياً. يتعلق الأمر باملاءات مفروضة لا أقل ولا أكثر. نسبة مساندي هذه السياسة ضئيلة جداً بين سكان اليونان. هذا كاشف لواقع يتخطى حالة اليونان، فهذا يعني أوروبا برمتها. ما هي أوروبا التي تتصرف على هذا النحو؟

ما تحليلكم لموقف الوزير الأول، لو كاس باباديموس، الذي يلوح بفزاعة الفوضى والإفلاس؟
ثمة عملية خداع جارية حول كلمة الإفلاس. الجميع يعلم استحالة سداد ديون اليونان. موضوع النقاش هو المفاوضات التي ستفضي إلى إلغاء جزء من الديون. الابتزاز الذي تمارسه الحكومة اليونانية بفكرة الإفلاس هذه تهدف إلى طمس كون وقف الأداء حتمي.

يريدون جعله قابلاً للتسيير من طرف الاتحاد الأوروبي [والبنوك]. يمنع انتقال العدوى إلى بلدان أخرى وبتصغير الخسائر، هذه هي الاستراتيجية الحقيقية. ليس وقف سداد الديون كارثة. لو جرى بمبادرة من حكومة اليونان بقصد إعادة التفاوض حول شروط قد تكون قابلة للتحمل، فسيكون السلاح الأنسب. إن على حكومة يونانية مسؤولة أن تفعل ما فعلت حكومة كيرشنر في العام ٢٠٠٣ في وضع أشبه بوجه انهيار الأرجنتين عام ٢٠٠١. الحكومة تتصرف على نحو لاسمؤول بهدف وحيد متمثل في محاولة حماية ما يمكن من مصالح قطاع البنوك.

كيف ترون مستقبل المجتمع اليوناني؟

لن تمر أي سياسة ما لم تحظ بحد أدنى من دعم المجتمع، ولو أقلها. وهذا الحد الأدنى غير موجود في المجتمع اليوناني الراهن. إننا إزاء تدمير البلد. المستقبل سيطلع من رد فعل الشعب الذي سيفرض حلولاً حقيقية وقابلة للاستمرار. و بصلب هذه الحلول ثمة وقف سداد الديون وإلغاء قسمها الأعظم مع إجراءات جذرية مثل إعادة النظر في العلاقة مع الاتحاد الأوروبي والتخلي عن اليورو. بالنظر إلى حجم الكارثة، يصعب تجنب مشاعر الغضب والخوف، لكن أرى أن الأمل يكمن في كون الشعب لا يخضع. سيرد اليونانيون، وهنا يوجد أمل إيجاد بدائل عادلة وقابلة للاستمرار اجتماعياً.

أجريت المقابلة يوم ١٣ فبراير ٢٠١٢

موقع ألاموناديل

تعريب المناضل -

<http://www.almounadil-a.info>



بنظري، ثمة إستراتيجية مقصودة لإحداث الفوضى من قبل الذين يفرضون هذا النوع من الخطط على السكان، بدءاً بالاتحاد الأوروبي.

هل الأزمة الاجتماعية مصحوبة بأزمة سياسية؟

بات الوضع مفلتا من تحكم النظام السياسي. كانت هذه الحكومة الشاذة فاقدة للشرعية. وها نحن إزاء أزمة سياسية غير مسبوقة. مجموع الأحزاب التي كانت تشكل التحالف الحكومي تتجاوز بالكاد نسبة ثلث الناخبين. وقد نزل حزب البازوك (الاشتراكي الديمقراطي) الذي فاز بانتخابات عام ٢٠٠٩ بنسبة ٤٤٪ من الأصوات، إلى أقل من ١٠٪ حالياً، حسب استطلاعات الرأي. وقد بات خامس قوة سياسية بالبلد، خلف حزبي اليسار الشيوعي (الحزب الشيوعي اليوناني وتحالف سيريزا (Syriza)). وقد كلفت المشاركة بهذه الحكومة غالباً جداً للحزب المحافظ المسمى الديمقراطية الجديدة حيث تراجعته بقوة نوايا التصويت لصالحه. كشف التصويت بالبرلمان مساء أمس قطيعة كبرى بين الحزبين. لا اعتقد أن الأحزاب اليونانية ستصمد أمام هذه الأزمة حتى كأسماء. لم يعد حزب البازوك غير قوقعة فارغة. ويسير الحزب المحافظ على النهج ذاته بتبني الخيارات السياسية المطبقة. ستحدث انشقاقات وتشكلات جديدة من جراء وضع انعدام الاستقرار هذا الكبير.

صورة اليونان، مهد الديمقراطية، الذي اعتبر انه مجرد من حقه في تقرير مصيره بذاته، هل هي مبررة؟

يشعر اليونانيون بإهانة عميقة مرفقة بالكارثة الاجتماعية. ويدركون جيداً أنهم لم يعودوا يحكمون أنفسهم. مفاهيم الشرعية الديمقراطية و

س: هل يمكن أن يتحمل المجتمع اليوناني خطة التقشف التي صوت عليها البرلمان أمس؟

ج: أرى أننا بلغنا نقطة قطيعة. حالة البلد الاجتماعية فريدة في أوروبا الغربية في تاريخ ما بعد الحرب. لا يمكن مقارنة واقع اليونان سوى بالأزمة الكبرى لسنوات ١٩٣٠، سواء بما يخص حجم الانحسار الاقتصادي، أو نسبة البطالة. زهاء ٣٠٪ من سكان اليونان سقطوا تحت خط الفقر.

لم يعد ممكناً التعرف على شوارع أثينا وكبريات المدن. العديد من المتاجر أغلقت أبوابها في السنوات الأخيرة. السكان لم يعودوا قادرين على التحمل. بلغ خفض الأجور مستوى غير محتمل، في الوظيفة العمومية أولاً، لكن في القطاع الخاص أيضاً. الرسوم الضريبية الجديدة تعد حقيقي، وقد سقطت أقلية من مجتمع اليونان في الهاوية.

ومما يتفكك أيضاً في اليونان الدولة، أي الخدمات العامة الأولية. الكتب المدرسية لم توزع هذا العام. الوضع الصحي كارثة حقيقية. المستشفيات بنقصها كل شيء، حتى الأدوية. أنها ظروف العالم الثالث. أثينا ومدن اليونان الكبرى تشبه أقل فأقل مدن أوروبا، وأكثر فأكثر مدن دول الجنوب المنكوبة.

ما المدى الذي قد يصله الغضب الشعبي؟

ثمة صدمة اجتماعية هائلة. لم يعد بوسع سكان اليونان تحمل هذا الوضع. والتدابير الجديدة استفزاز حقيقي. خفض الأجر الأدنى بنسبة ٢٢٪ جنون حقيقي. اقتطاع مليارات عديدة من النفقات العامة فيما البلد يشهد انحساراً اقتصادياً فعل انتحاري. التوقعات الرسمية المرافقة لهذه الخطة تبرز أن لا شيء في هذا متماسك وقابل للاستمرار. انه تخريب البلد للعقود القادمة.

بروز حركة الساخطين عبر العالم

الإسرائيلية مريضة للغاية بفعل نظامها الانتخابي والفساد الذي يلغه. لقد قام الساخطون بتحدي هذه السياسات الإسرائيلية.

ووصلت إلى الشرق

كما حدث في روسيا بهذا الشأن. في الواقع، يعد الانتخابات الروسية ونصيبها من التزوير واسع النطاق من طرف حزب السلطة، اجتمع ما يقرب من ١٠ آلاف شخص للاحتجاج في العاصمة. بعد ذلك، ألقى القبض على أكثر من ٣٠٠ شخص في موسكو ونحو ٢٠٠ شخص في سانت بطرسبرغ. وتظاهر ١٠٠ ألف شخص في ١٠ ديسمبر، الذي أعلن يوما وطنيا للاحتجاج بساحة Bolotnaia في موسكو. وهو نفس ما جرى في محافظات أخرى في مدن مختلفة. في الشوارع، كما في بلدان أخرى، هناك مزيج من الشعور بالاعتباط بالتلاقي الجماهيري والغضب على اغتصاب الديمقراطية.

من تونس إلى إسبانيا، ومن اليونان إلى فرنسا، ومن بريطانيا إلى إسرائيل ومن الولايات المتحدة إلى روسيا، انتشر الاحتجاج كالنار في الهشيم، وقام المواطنون بالتجمع في الساحات العالمية. أوضاع هذه البلدان مختلفة جدا: الغاضبون الأوروبيون يدينون تدابير التقشف، ويستنكر الساخطون الإنجليزيون التخفيضات في الميزانية، والأرجو سكونيون استهدفوا أسواق المال، والروس غاضبون من تزوير الانتخابات...

قدر هام من المعارك التي تطالب بإرساء ديمقراطية حقيقية، واستعادة حقيقية لتملك الفضاء العام. من خلال المجالس الشعبية وممارسة التوافق، عادت السلطة مرة أخرى بين أيدي الجميع. حركة الساخطين مسيرة ذاتيا وتضع الديمقراطية التشاركية في صلب النقاش. يتم خلق شبكات للاحتجاجات المحلية ويتم رفعها إلى مستويات أخرى، مع تجميع المطالب حول نفس المحور الذي هو الديمقراطية.

ولكن ما الذي ستكون عليه الآفاق على الصعيد العالمي؟ فالمعارك تبقى محصورة جدا، والمطالبات عامة جدا. وسوف نتابع عن كثب ما ستفقد إليه الدعوة الدولية للإضراب ليوم ١٥ مارس ٢٠١٢ والمشاريع التي تحملها مختلف هذه البلدان الغاضبة... وعلى الرغم من أن الحركة قد تحصل على تأييد الرأي العام، فمن المرجح أن رسم الآفاق سيكون صعبا جدا على هؤلاء الساخطين.

كورالي واورزنيك

الاثنين ٦ شباط (فبراير) ٢٠١٢

ترجمة المناضلة

(ونامور...) حشدت بضع مئات من الناس حتى تدخلت الشرطة وقامت بفض مخيمات Ixelles ولييج. يجب الانتظار حتى شهر سبتمبر حين تصل المسيرات الأوروبية إلى بروكسل لرؤية الساخطين مجددا بكثافة في العاصمة الأوروبية. أيضا في فرنسا، كانت المظاهرات الأولى الداعمة للإسبان سريعة جدا. في ١٥ مايو، تجمع المحتجون في بايون و في ١٩ و ٢٩ مايو في باريس، حيث التقى ٣٠٠٠ شخص في ساحة الباستيل Bastille. كما جرت احتجاجات ومسيرات في أكثر من خمسين مدينة. يتم بناء الحركة تدريجيا ولكن الصعوبات هائلة: القمع البوليسي شرس ويتم تقويض أي محاولة منهجية لإقامة مخيم.

عبرت الحركة المحيط الأطلسي

في الخريف، بدأ الباريسيون الساخطون احتلال منطقة الأعمال التجارية la Défense، تفاعلا مع أنشطة حركة «احتلال وول ستريت» التي نشأت في الولايات المتحدة والتي ترتبط ب «الديمقراطية الحقيقية الآن!» التي أطلقتها المجلة الكندية «أديسترز Adbusters» ودعمتها عدة مجموعات من حركة العصيان المدني الأمريكي ضمنها حركة المجهولين Anonymous، وهذه الحركة المناهضة للرأسمالية من دون قائد في ما وراء المحيط الأطلسي ساخطة ضد القوة المفرطة لأسواق المال وزيادة الفوارق الاجتماعية. تعلن الحركة أنها تمثل «٩٩٪ من السكان ضد ١٪ الأكثر غنى». وأطلق احتلال ساحة في وول ستريت السخط في جميع أنحاء البلاد. وفي ٦ أكتوبر، جرت احتجاجات في ١٤٦ من المدن الأمريكية. أخيرا خرج أكثر من ٣٠٠٠٠ من سكان نيويورك إلى الشوارع لمقاومة التقشف.

كما قدم هذا الاحتلال أفكارا للندنين حيث دعت، منذ ١٥ أكتوبر، مجموعة تسمى «احتلال LSX» (احتلال بورصة لندن) إلى أول مظاهرة للساخطين في لندن. ثم تم تثبيت الخيام أمام كاتدرائية القديس بولس، في قلب المدينة، ثم في ساحة Trafalgar Square، وأخيرا في مبنى شاغر يملكه البنك السويسري (UBS)، الذي تم الاستيلاء عليه من أجل إنشاء بنك للأفكار. سوف تدخل الشرطة، ولكن الغضب بلغ مبلغه، كما يتضح من مشاركة ٢ مليون من أجراء الوظيفة العمومية الإنجليزية في الإضراب العام الأول منذ عام ١٩٧٩ في لندن.

هذا السخط نفسه، الذي يغذيه ارتفاع تكاليف المعيشة وعدم المساواة، عجل في ٣ سبتمبر، بخروج ما يقرب من نصف مليون شخص إلى شوارع تل أبيب والمدن الكبرى. الديمقراطية

منذ ربيع ٢٠١١، جرت عبر العالم العديد من المظاهرات العفوية السلمية حشدت عشرات الآلاف من الأشخاص. في البداية، ربما تلك الحركة «Geração rasca» («جيل البؤس») التي انطلقت في ١٢ مارس بالبرتغال والتي تعد أكبر مظاهرة تشهدها البلاد منذ ثورة القرنفل في عام ١٩٧٤ هي من ألهمت ما يطلق عليه الآن حركة الساخطين.

ولدت هذه الحركة في إسبانيا يوم ١٥ مايو، مع مطلب وحيد بديمقراطية حقيقية. ثم سرعان ما حازت حركة ١٥ مايو، التي تعلن تأثرها أيضا بالربيع العربي والحركات اليونانية والأيسلندية لسنة ٢٠٠٨، زخما أكيدا في شبه الجزيرة الأيبيرية. بدء الساخطون Indignados الإسبان إقامة الخيام على الساحات الرئيسية في المدن، بخاصة ساحة بوابة الشمس (بويرتا ديل سول) في مدريد، حتى موعد الانتخابات في ٢٢ أيار ٢٠١١، معتبرين أن الأحزاب السياسية لم تعد تمثلهم ولا تقوم بأي إجراء لصالحهم.

تلقي هؤلاء المتظاهرون، معظمهم من الشباب المتأثر بشدة من جراء البطالة، دعم أكثر من ٥٠٠ منظمة مختلفة (جميعها ترفض التعاون مع الأحزاب السياسية والنقابات) تناهض البطالة وتدابير التقشف وسلطة البنوك. طردتهم قوى القمع بشكل عنيف وتم حظر التجمعات لكن الحركة لم تتوقف عند هذا الحد، إذ أن حركة ١٥ مايو سرعان ما تم تصديرها إلى الخارج.

ظهرت حركات مماثلة مستلهمة «للساخطين» في بلدان أخرى، ليصبح الاستياء أوروبيا. ولكن هذه الاحتجاجات، في مايو ٢٠١١، هي أقل زخما بكثير خارج إسبانيا. تعلق الأمر في معظم الأحيان بتظاهرات يومية تجمع بين ٣٠ و ٣٠٠ فرد.

اليونان بعد إسبانيا

منذ ٢٥ مايو، صار السخط يونانيا. في أثينا، على ميدان سينتاجما Syntagma، التأم الساخطون اليونانيون للاحتجاج على الإدارة المشؤومة للأموال العمومية، ومخططات التقشف المفروضة من قبل الحكومة والسياسيين الفاسدين. ويوم ٥ يونيو، قدر من تجمعوا بالساحة بما بين ١٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف شخص. ثم في ١٥ يوليو، أطلقت دعوة إلى إضراب عام وللانضمام إلى «الساخطين» أمام البرلمان.

نتيجة لهذا الضغط، وفي ٩ نوفمبر، استقال رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو ليفسح الطريق لتشكيل حكومة وحدة وطنية بقيادة لوكاس باباديموس. وفي بلجيكا، قامت حركة الساخطين أيضا في عدة مدن بالملكة (بروكسل ولييج،

في المسألة السورية

من نحن

تيار اليسار الثوري في سوريا

هو مجموعة من المناضلين |الات الماركسيين واليساريين الثوريين الذين انخرطوا مع الثورة الشعبية منذ لحظة اندلاعها. ويدعون الى اعمق التغييرات السياسية والاجتماعية في السيرورة الثورية الجارية، دفاعا عن المصالح العامة والتاريخية للكادحين والمضطهدين.

وتعتمد على وثيقة برنامجية صدرت في تشرين الاول ٢٠١١ باسم البرنامج الانتقالي لليسار الثوري في سوريا.

ان الاشتراكية التي نعتقد بها تقوم وتستند على كفاح العمال والمأجورين والمهمشين والمضطهدين من أجل التحرر من الاستغلال والاضطهاد، وعلى قدرتهم-هم أنفسهم- على التغيير الجذري من أجل بناء «عالم أفضل ممكن». وهي ليست مجرد أمنية طيبة أو طوبى رومانسية، بل هي إمكانية واقعية طالما يسود العالم نظام رأسمالي يقوم على مركز الثروات والسلطات في يد حفنة من الرأسماليين على حساب غالبية من البشر الكادحين والمأجورين والمفقيرين والمضطهدين.

وإذا كانت الحياة-والواقع- يأتيان كل يوم بجديد، فإن الأسس العامة- وبإختصار شديد- للاشتراكية التي نبتناها هي:

الرأسمالية نظام يعمل لمصلحة الأقلية المترفة في مواجهة مصلحة الأغلبية الكادحة. يقوم النظام الرأسمالي، في جوهره، على الاستغلال وعلى نهب فائض القيمة من عموم العمال والكادحين، ومصدر ثروة الأغنياء الطائفة هو قوة عمل وبؤس الفقراء. وتتراكم الثروة في جانب والفقير والجوع والبؤس في جانب آخر. وليست الليبرالية الجديدة التي بدأت تشهدها بلادنا سوى الشكل الأكثر توحشاً لهذا النظام الرأسمالي العالمي. وهي نتاج أزمته ومحاولة وضع تكاليف هذه الأزمة، مرة أخرى، على كاهل الفقراء والمأجورين.

و الازدياد الهام للمقاومة المسلحة المكونة من العسكر المنشقين الذين انضم اليهم عدد من الثوار المدنيين، فان كان موقف الماركسيين الثوريين هو دعم الاخير، فانهم يدعون في الوقت نفسه الى توحيد الكتائب العسكرية المنشقة في ظل قيادة عسكرية موحدة تكون هي نفسها ملتزمة بقيادة سياسية و بأهداف الثورة، اي انضائها تحت الراية السياسية للتنسيقيات الثورية الميدانية. ويشددون ايضا على ان مهمة هذه المقاومة المسلحة هي، في هذه المرحلة الراهنة من السيرورة الثورية، يجب ان تنحصر في حماية السكان المدنيين والمظاهرات السلمية والدفاع عن النفس في مواجهة هجمات جيش النظام وقواته الامنية.

ومن المفيد التنويه على حقيقة أن المناطق الملتهبة والتي تشهد المقاومة الأكثر صلابة على عنف وقمع النظام هي المناطق المأهولة بالجماهير المستغلة والمضطهدة والمهمشة. والتي رفعت فيها لافتات معبرة جدا مثل «يا فلسطين كلنا نتحرر لنحررك»، كل ثوراتنا من أجل ثورتك».

في المقابل، فان تصريح زعيم القاعدة التكفيرى المذكور اعلاه انما يصب الماء في طاحونة النظام السوري، و سيستخدمها الاخير، وان كان لا تعوزه الحجج الفجة، كحجة اضافية لتبرير حربه الطاحنة والدموية ضد الجماهير الشعبية المنتفضة. ولم تلق دعوة هذا السلفى ادنى اهتمام او صدى لدى الجماهير السورية، لان الوعي المدني والديمقراطي والطبيعة الاجتماعية للثورة يجعل من هكذا دعوات سلفية ضئيلة التأثير، فاللافتات المرفوعة في المظاهرات وممارسات الجماهير الثائرة عبرت عن تمسكها بهذا الوعي المدني العالمي مثل «لا سلفية ولا اخوان طافتنا الحرية»، كما تم في كل مرة حصل فيها تصريح او عمل انتقامي ذو طابع طائفي او ديني كرية ان قامت معظم القوى السياسية والتنسيقيات و الجماهير الثورية بإدانته وعزله بكل حزم.

لقد وقع النظام سوريا، بوحشيته وممارساته البربرية، فريسة لأطماع الجيوسياسية للدول الغربية وتركيا وحلفائها من دول الخليج الرجعية، من جهة. ولروسيا والصين و ايران، من جهة اخرى. شراسة الاولون تبع من مسعاهم لوضع يدهم على مستقبل ومصير الشعب السوري في اطار سعيهم للهيمنة على المنطقة، وهذا ما يلقى تصديا لها من الاخيرين الذين يرفضون التخلي عن اخر حليف لهم في المنطقة.

يقوم موقفنا من صراع مصالح الدول الاقليمية والدولية على سوريا، على مناهضة كل تدخل عسكري خارجي في بلادنا. فالجماهير الثورية التي انتفضت ضد نظام استبدادي ودموي من اجل استعادة حريتها وحقها في تقرير مصيرها و مستقبلها بنفسها بدون اي وصاية من احد ستتعامل مع اي تدخل عسكري خارجي بوصفه غزو و اعتداء عليها و ستصدى له بكل الوسائل. لن يطول الوقت كثيرا قبل ان يقوم الشعب السوري الثائر، بطاقاته وقدراته الذاتية وحدها، بإسقاط النظام الدكتاتوري، ما يحتاج اليه هو التضامن الاممي للشعوب.

غياث نعيسة

١٣ شباط ٢٠١٢

في خطوة تصعيدية لضغوطها، أعلنت جامعة الدول العربية في اجتماعها الاستثنائي بتاريخ ١٢ شباط عن قرارها بدعوة مجلس الأمن الدولي الى تشكيل قوة عسكرية عربية و أممية للتدخل في سوريا من أجل «حفظ السلام»، كما قررت قطع كل علاقاتها السياسية و الدبلوماسية مع النظام السوري داعية كل الدول الاخرى الى اتخاذ نفس الاجراءات.

و لأن هكذا أبناء لا تأتي، الا نادرا، يتيمة، فقد أعلن أبن الظواهري الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة الارهابي و في اليوم عينه الجهاد ضد النظام الحاكم في دمشق واصفا اياه بالنظام «العلماني الطائفي» حسب تعبيره الذي يعب من جعبة مقولات التيار التكفيرى السلفي، داعيا الى بناء دولة اسلامية حقة في سوريا.

و في نفس الوقت اعلن رسميا عن موعد انعقاد اجتماع لمجموعة «أصدقاء سوريا» في تونس في ٢٤ شباط الجاري، و هذه المجموعة نشأت بمبادرة من الحكومتين الفرنسية و الامريكية ردا على الفيتو المزدوج الروسي و الصيني ضد مشروع قرار لمجلس الأمن في مطلع هذا الشهر يدين نظام الاسد.

لقد أصبح الوضع السوري، بتدخلاته الاقليمية والدولية، قضية جيو-استراتيجية ذي ابعاد اقليمية ودولية.

فقد قامت الدكتاتورية الحاكمة مؤخرا بشن حملة عسكرية واسعة النطاق و الأشد عنفا منذ بدء الثورة، بدأتها منذ نهاية الشهر الماضي، مستخدمة اسلحتها الحربية الثقيلة كالدبابات والمدفعية والطائرات... سحقت في بدايتها مواقع الاحتجاجات في بلدات ريف دمشق وصولا الى حصارها وقصفها لمدينة الزبداني التي ابدت مقاومة صلبة. ومن ثم توجهت حملة النظام العسكرية نحو مدينة حمص، رمز الثورة السورية، ليشن عليها حربا ووحشية لم تتوقف منذ الثالث من شباط، وحصيلة الحرب المجنونة للنظام الفاشي ضد هذه المدينة الصامدة باهظة جدا: مئات الشهداء والاف الجرحى وتدهور مربع للوضع الانساني لسكانها بشكل لا يطاق، انها حرب ابادة.

وفي حين استطاع جيش الطغمة الحاكمة دخول المناطق الاخرى، رغم المقاومة البطولية للثوار فيها، لكنه بات يواجه مقاومة شرسة لم يتوقعها تمنعه من تحقيق اي نصر له في مدينة حمص و ما لهذا النصر من مدلول رمزي له، و يقوم بهذه المقاومة البطولية مجموعات من العسكريين المنشقين (الجيش الحر) ومدنيين انضموا للأخير و حملوا السلاح دفاعا عن مدينتهم.

والحال، فقد أصبحت هذه المقاومة المسلحة جزءا هاما من الثورة السورية، وبالأخص في ريف دمشق وادلب و الزبداني ودير الزور وحمص... وتزايدت وتمت في الشهرين الاخيرين مع تصاعد حدة عنف ووحشية النظام في قتله و تنكيهه و قمعه للمظاهرين العزل، وايضا مع تنامي اعداد العسكريين المنشقين. وبالرغم من ذلك فان الطابع العام السائد لوسائل النضال الجماهيري للثورة هي النضالات السلمية.

و انطلاقا من الوقائع التالية: الهجمة العسكرية الهمجية الواسعة التي يشنها النظام الحاكم ضد الجماهير الثورية،

للاتصال وارسال المواد

frontline.left@yahoo.com

facebook

http://www.facebook.com/groups

تيار اليسار الثوري في سوريا

عنوان الانترنت

http://syria.frontline.left.over-blog.com

المقالات الموقعة لا تعبر بالضرورة عن رأي تيار اليسار الثوري في سوريا